

المر العلوية

[110] الثانية " الحمد " و (قل يا أيها الكافرون). ذكر السعي: ثم ليخرج إلى الصفا من الباب المقابل للحجر الاسود ندبا، حتى يقطع الوادي خاشعا. وليصعد على الصفا، وليستقبل البيت ثم يكبر ويحمد سبعا سبعا، ويدعو بالمرسوم 1 أو بما سنج. ثم يسعى إلى المروة، فإذا بلغ حد المسعى الاول - وهو المنارة - هرول، وهو يقول: " رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم، إنك أنت الاعز الاكرم ". فإذا بلغ حد المسعى الثاني - وهو زقاق العطارين - فليقطع الهرولة، وليمش على سكون، حتى يصعد على المروة، وليستقبل البيت بوجهه، ويقول ما رسم 2. ثم يتم السعي سبعا يبدأ بالصفا ويختم بالمروة. فإذا فرغ من السعي قصر، وقد أحل من كان شئ أحرم منه. ثم ليحرم بالحج يوم ذكرناه إن كان متمتعا، وإلا فقد قضى حجة. ذكر نزول منى: فإذا جاءها فليقل: " الحمد الذي أقدمنيها صالحا، وبلغني هذا المكان في عافية، اللهم هذه منى، وهي مما مننت به علينا من المناسك، فأسألك أن تمن علي فيها بما مننت به على أوليائك فإنما أنا عبدك وفي قبضتك " 3. وليصل فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والفجر يوم

(1) انظر وسائل الشيعة 9: 517 - 519، باب 4

من أبواب السعي، ح 1 و 3. (2) انظر مصباح المتهجد وسلام المتعبد: 626. (3) انظر وسائل الشيعة 10: 7، باب 6 من أبواب إحرام الحج والوقوف بعرفة، ح 2. وفيه " على أنبيائك ".